وأنزلناه في أبياتنا، فوجع وجعهُ الذي توفّي فيه، فلمّـَا توفّي غُسّل، وكفّن في أثوابه، دخل رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، قالت: فقلت: رحمة ا عليك أبا السائب، فشهادتي عليك لقد أكرمك ا، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «وما يدريك أنّـَ ا أكرمه؟» فقلت: بأبي أنت يا رسول ا، فمتى يكرمه ا؟ فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «أما هو فوا، لقد جاءه اليقين، وا، إنّـِي لأرجو له الخير، ووا، ما أدري ـ وأنا رسول ا ـ ماذا يفعل بي» فقالت: وا لا أُزكّي بعده أحداً أبداً. وفي رواية أخرى: أنّـَ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «ما أدري ما يفعل به». قالت: وأحزنني فنمت، فرأيت لعثمان عيناً تجري، فأخبرت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، فقال: «ذلك عمله»[1389]. 2964 ـ ابن مسعود أنّـَ رجلاً أصاب من امرأة قُبلةً، فأتى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فذكر ذلك له، فأُنزلت عليه: (وَأَقِمِ الصّـَلاَةَ طَرَفَيِ النّـَهَارِ وَزُلَفاً مِنَ اللّـَيْلِ إِنّـَ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السّـَيّـِئاتِ ذلِكَ ذِكْرَى لِلذّـَاكِرِينَ) قال الرجل: ألي هذه؟ قال: «لمن عمل بها من أُمّـَتي»[1390]. 2965 ـ أبو أيّوب الأنصاري قال: إنّـَ رجلاً قال للنبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم): أخبرني بعمل يدخلني الجنّـَة. قال: «ماله، ماله». وقال النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم): «أربٌ ماله، تعبد ا ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم»[1391]. 2966 ـ سهل بن سعد : أنّـَ رجلاً من أعظم المسلمين غناءً عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم)، فنظر النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) فقال: «من أحبّـَ أن ينظر إلى رجل من أهل النار، فلينظر إلى هذا». فاتّـَبعه رجلٌ من القوم وهو على تلك الحال من أشدّـِ